[388] إنّ أهم كتاب ديني عند المسيحيّين والذي يعتمدونه على أنّه كتاب سماوي هو المجموعة التي يطلق عليها اسم "العهد الجديد". "العهد الجديد" الذي يبلغ نحو ثلث "العهد القديم" يتألّف من 27 كتاباً ورسالة تشمل موضوعات عامّة متناثرة ومختلفة، على النحو التالي : 1 ـ إنجيل متّى(1) : وهو الإنجيل الذي كتبه "متّى" أحد حواريّي المسيح (عليه السلام)الاثني عشر في سنة 38 ميلادية، وبعض يقول في سنة 50 أو 60 ميلادية(2). 2 ـ إنجيل مُرقُس(3) : بحسب ما جاء في كتاب "القاموس المقدّس" صفحة 792، لم يكن مُرقُس من الحواريّين، ولكنّه كتب إنجيله بإشراف "بطرس". قتل مُرقُس سنة 68م. 3 ـ إنجيل لوقا : كان "لوقا" رفيق سفر "بولس" الرسول. كان "بولس" على عهد المسيح يهودياً متعصّباً، ولكنه اعتنق المسيحية بعده. يقال إنّه توفي في سنة 70 م، وحسبما يقول مؤلّف "القاموس المقدّس" ص 772 : "إنّ تاريخ كتابة إنجيل لوقا يعود إلى حوالي سنة 63 م". 4 ـ إنجيل يوحنا : "يوحنا" كان من تلامذة المسيح (عليه السلام) ومن أصحاب "بولس". يقول صاحب القاموس المذكور، اعتماداً على عدد من المحقّقين : إنّه أُلف في أواخر القرن الأول الميلادي(4). يتّضح من محتويات هذه الأناجيل، التي تشرح عموماً حكاية صلب المسيح وما جرى بعد ذلك، أنّ جميع هذه الأناجيل قد كتبت بعد المسيح بسنوات وليست كتباً سماوية نزلت على المسيح (عليه السلام). 5 ـ أعمال الرسل : "أعمال الحواريّين ودعاة الصدر الأوّل".

_____ 1 ـ متّى : على وزن حتّى، بمعنى عطاء ا. 2 ـ كتاب القاموس المقدّس : ص 782. 3 ـ مُرقُس : على وزن قُنفُذ، وقيل على وزن أسهُم، جمع سهم. 4 ـ القاموس المقدّس : ص 966.